

جامعة قاصدي مرباح
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اجتماعية
الشعبة: علم اجتماع و الانثروبولوجيا
التخصص: علم اجتماع اتصال

من إعداد الطالب:

فغور عبد القادر

بعنوان:

اثر تكنولوجيا وسائل الاتصال على العلاقات الاجتماعية

الفايسبوك نموذجا

دراسة ميدانية بقسم علم الاجتماع والديمغرافيا جامعة قاصدي مرباح – ورقلة -

نوقشت وأجيزت علنا

بتاريخ 28-05-2015

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- الأستاذ (ة) بو ساحة نجاة // جامعة قاصدي مرباح ورقلة /رئيسا .
- الأستاذ(ة) بن حدوش عيسى //جامعة قاصدي مرباح ورقلة /مناقشا .
- الاستاذة: مبارك شيماء //جامعة قاصدي مرباح ورقلة /مشرفا ومقرا .

السنة الدراسية

2015/2014

الإهداء

الحمد لله نحمده حمدا طيبا والصلاة والسلام على
الصادق الأمين عليه أفضل الصلاة
وأزكى السلام.

أهدي ثمرة هذا الجهد

والإيمان إلى أعز شخصين في الوجود

* الوالدين الكريمين*

إلى من تعجز الكلمات عن وصف شكري له
والذي كان

بالنسبة لي السراج المنير والذي مهما قلت

وفعلت لن أوفيه حقه

" الاستادة مبارك شيماء " التي كان لها الدور

الكبير في الوصول إلى ما كنت أصبوا
إليه

إلى صديقي ورفيق دربي العكايشي محمد لمين

إلى الذين شاركوني مر الحياة و حلوها بالإخوة

والأخوات كل باسمه

إلى جميع الزميلات و الزملاء

إلى كل الأحباب والأصدقاء خاصة الاستاد شبيبة

بغداددي-تاجر يعقوب

عماد رامول-بوعافية عبد الغاني

إلى كل من يعرفني

فنگور عبد القادر

قائمة المحتويات

-	الإهداء
-	قائمة المحتويات
-	قائمة الجداول
-	ملخص الدراسة
1	مقدمة
	الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة
05	تمهيد
06	1- إشكالية الدراسة
07	2- أهمية الدراسة
07	3- أسباب اختيار الموضوع
08	4- أهداف الدراسة
09	5- تحديد المفاهيم
10	6- الدراسات السابقة
14	7- المدخل النظري السوسيولوجي
15	خلاصة
	الفصل الثاني : الإطار المنهجي للدراسة
18	تمهيد
18	1 - مجالات الدراسة
18	1 - 1 - المجال الزمني
18	1 - 2 - المجال المكاني
19	1 - 3 - المجال البشري
19	2 - عينة الدراسة
19	3- منهج الدراسة
20	4 - أسلوب تحليل البيانات
20	5 - أدوات جمع البيانات
21	1-5 الاستمارة
21	2-5 الملاحظة
22	خلاصة
	الفصل الثالث: عرض و تحليل معطيات الدراسة الميدانية
25	تمهيد

26	1- عرض و تحليل البيانات الميدانية
43	2- النتائج الخاصة بالبيانات الشخصية
44	3- عرض النتائج على ضوء الفرضية الأول
45	4- عرض النتائج على ضوء الفرضية الثانية
46	5- عرض النتائج على ضوء الفرضية الثالثة
47 خلاصة
-	خاتمة
-	مراجع الدراسة
-	ملاحق

قائمة الجداول

الصفحة

رقم وعنوان الجدول

- الجدول رقم (01) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس 25
- الجدول رقم (02) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن 25
- الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي 26
- جدول رقم (04): يوضح الحالة العائلية 27
- الجدول رقم (05) : يوضح مكان إقامة أفراد العينة 27
- الجدول رقم (06) : يوضح الأفراد المستخدمين للفايسبوك 28
- الجدول رقم (07): يوضح استخدام الفاييسبوك لأجل البحث العلمي 29
- الجدول رقم (08) : يوضح استخدام الفاييسبوك من أجل البحث عن فرص العمل 30
- الجدول رقم (09) : يوضح استخدام الفاييسبوك من أجل إقامة علاقات اجتماعية فعالة 31
- الجدول رقم (10) : يوضح تأثير الفاييسبوك على عزلة الأفراد 32
- الجدول رقم(11) : يوضح تغيير الفاييسبوك الاتجاهات الأفراد في الحياة 33
- الجدول رقم (12): يوضح دور الفاييسبوك في إحداث التواصل الاجتماعي 34
- الجدول رقم (13): يوضح تأثير الفاييسبوك على القيم الاجتماعية 35
- الجدول رقم (14): يوضح تأثير الفاييسبوك في التغيير الاجتماعي 36
- الجدول رقم (15): يوضح سلبية استخدام الفاييسبوك 37
- الجدول رقم (16) : يوضح إمكانية الاستغناء على الفاييسبوك 38
- الجدول رقم (17) : يوضح الأفراد الذين يفضلون الفاييسبوك للتعبير عن حالتهم النفسية عوض اللقاءات المباشرة 39
- الجدول رقم (18) : يوضح اعتبار الفاييسبوك أفضل وسيلة للتواصل في العلاقات الاجتماعية 40
- الجدول رقم (19): يوضح اعتبار الفاييسبوك الوسيلة المفضلة لتلبية حاجات ومتطلبات المجتمع 41
- الجدول رقم (20): يوضح اعتبار أن الفاييسبوك هو أفضل طريقة للمواعدة 42

ملخص الدراسة

من خلال الدراسة الميدانية التي تمت ب قسم علم الاجتماع منطلقين من التساؤل التالي ما اثر تكنولوجيا وسائل الاتصال على العلاقات الاجتماعية-الفايسبوك نموذجاً-وقد تم استخدام المنهج الوصفي للدراسة و ذلك للأهمية التي احتلها هذا المنهج من خلال ملامته لدراسة الظواهر الاجتماعية لأنه يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات المتحصل عليها باستخدام أدوات و تقنيات البحث العلمي وصولا الى النتائج التالية:

- أن مجالات استخدام الطلبة للفايسبوك تتجلى في البحث عن علاقات اجتماعية فعالة في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

-أن اثر استخدام الفاييسبوك يكمن في عملية التواصل والاتصال بين المجتمع والجماعات مع حسن التحكم والتعامل في استخداماته.

-أن الفاييسبوك احتل مكانة أساسية بين الطلاب في العلاقات الاجتماعية.

من خلال الفرضيات نستنتج أن هناك اثر ايجابي لتكنولوجية وسيلة الاتصال فيسبوك على العلاقات الاجتماعية بين

الطلبة.

Grâce à l'étude de terrain, qui a été menée par le département de sociologie, l'impact des moyens de la technologie de communications sur les relations sociales a été étudié. Le modèle social de Facebook a été utilisé pour étudier l'approche descriptive et l'importance de cette approche. Pendant l'étude des phénomènes sociaux, car il décrit les phénomènes décrits objectivement à travers les données obtenues en utilisant les outils et les techniques de recherche scientifique vers les résultats suivants :

- Les zones où les étudiants utilisent Facebook se manifestent dans la recherche de relations sociales efficaces dans le site de réseautage social Facebook.

- Doit l'impact de l'utilisation de Facebook résider dans la mise en réseau et la communication entre les groupes communautaires et le processus de traitement avec le bon contrôle de ses utilisations.

- Facebook doit occuper une position clé parmi les étudiants dans les relations sociales.

Grâce à des hypothèses, nous concluons qu'il y a un impact positif des moyens technologiques de communication sur les relations sociales entre les élèves Facebook

من خلال الدراسة الميدانية التي تمت ب قسم علم الاجتماع منطلقين من التساؤل التالي ما اثر تكنولوجيا وسائل

الاتصال على العلاقات الاجتماعية-الفايسبوك نموذجاً-؟ وينشق عن هذا التساؤل الرئيسي ثلاث أسئلة فرعية كالأتي:

1_ ما هي مجالات استخدام موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك بين الطلبة؟

2_ ما هو اثر استخدام الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية للطلبة؟

3_ هل احتل الفايسبوك مكان العلاقات الاجتماعية بين الطلبة؟

وقد تم استخدام المنهج الوصفي للدراسة و ذلك للأهمية التي احتلها هذا المنهج من خلال ملامته لدراسة الظواهر الاجتماعية لأنه يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات المتحصل عليها باستخدام أدوات و تقنيات البحث العلمي، كما يقوم المنهج الوصفي على دراسة و تحليل و تفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها و أبعادها للكشف عن العلاقات بينها بهدف الوصول إلى تحليل علمي متكامل لها.

النتائج المتحصل عليها من قبل الدراسة

نتيجة الفرضية الأولى :

- نستخلص من النتائج السابقة أن أغلبية أفراد العيّنة يستخدمون الفايسبوك وهناك إقبال كبير من الطلبة الجامعيين ذكورا وإناثا ومواكبة مختلف التطورات العلمية والتكنولوجية في العالم في ظلل العولمة وبالتالي حتمية مسايرة قات اجتماعية فعالة في العالم الافتراضي فايسبوك وبالتالي فان الفايسبوك لا يلبي حاجيات البحث العلمي والبحث عن فرص العمل في مجال الشغل والمجتمع.

وفي الأخير نستنتج أن مجالات استخدام الطلبة للفايسبوك تتجلى في البحث عن علاقات اجتماعية

فعالة في موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك.

نتيجة الفرضية الثانية :

نستنتج من خلال النتائج السابقة أن مجموعة أفراد العينة تقول أن نمط الحياة السائد الذي يحتم عليهم إقامة علاقات في الفايسبوك كشكل من أشكال الحياة الجديدة في ظل العولمة والعصرنة والتكنولوجيا المتطورة ،وان الفايسبوك يؤدي إلى عدم تلبية اهتمامات الطلبة وتوجهاتهم في مختلف مجالات الحياة بحيث أن أهمية الفايسبوك هو تحقيق التواصل في المجتمع والربط بين الأفراد والجماعات والمجتمعات ،مع تمسك الأفراد بمبادئهم وأخلاقهم ومعاييرهم القيمة التي نشئ عليها مع حسن تحكمهم وتعاملهم مع استخدامات الفايسبوك في حدود الاتصال مع تكوين علاقات اجتماعية جديدة.

وفي الأخير نستنتج أن اثر استخدام الفايسبوك يكمن في عملية التواصل والاتصال بين المجتمع

والجماعات مع حسن التحكم والتعامل في استخداماته

- نتيجة الفرضية الثالثة :

نستنتج من خلال النتائج السابقة أن مجموعة أفراد العينة أكدوا على إمكانية تعويض الفايسبوك بدائل أخرى مع التطور التكنولوجي الحاصل على مستوى وسائل الاتصال الحديثة،وهذا تلبية لمتطلباتهم وميولهم الاجتماعية المختلفة ،مع عدم الاقتناع بما يقدمه الفايسبوك من انشغالات والارتياح النفسي مع أفضليته كوسيلة لتحقيق التواصل بين الطلاب ،وبدلك فهو لايلبي احتياجات ومتطلبات المجتمع نظرا للاستعمالات المتاحة والمتنوعة والمتطورة لمختلف الوسائل الأخرى مع الاستعمال الأمثل لتوظيف اختياراتهم لتحقيق أهدافهم وغاياتهم وبالتالي تفضيلهم المواعدة بالزيارة للأهل والأصدقاء باعتبارها طريقة مباشرة في تحسين العلاقات الأساسية والاجتماعية.

وفي الأخير نستنتج أن الفايسبوك احتل مكانة أساسية بين الطلاب في العلاقات الاجتماعية.

مقدمة:

تحتل قضية الثورة العلمية والتكنولوجية في مجال الاتصال والمعلومات مساحة واسعة من اهتمامات الأفراد والمجتمعات لانعكاسها الواضح على الثقافة بأبعادها المختلفة الإقليمية والعالمية نتيجة الانتشار الواسع للأجهزة الحاسبة وملحقاتها البرمجيات المتطورة مما أدى بالتحكم أكثر في المعلومات من حيث التجميع والمعالجة والتخزين بداية هذه الثورة كانت في منتصف القرن العشرين وبرزت فيها كظاهرة مؤثرة على المجتمع ومختلف منظماته، وقد اعتبرت من أكثر الثورات التي شهدتها الإنسانية لما خلفته من آثار على الأفراد والمجتمعات والأنظمة عبر العالم.

ومما يميز هذا العصر أيضا ظاهرة العولمة التي نقلتها من التركيز على المجتمع المحلي إلى المجتمع العالمي ، وآثرت في المجالات الاقتصادية والثقافية والمعلوماتية كافة وعلى العلاقات بين الأفراد وتحركاتهم ، حيث أصبح العالم قرية صغيرة وأصبح كل واحد منا من مواطني العالم وأصبح علينا إن نتعلم لنعيش في قرية العالم وان نكون قادرين على معرفة الآخرين والتفاهم والانسجام معهم ، فالعولمة أصبحت من قوى الحياة المعاصرة فيرى بعض الباحثين أن ظهور العولمة بدأ عام 1866

وما رافقته من ظهور أول خدمة دولية للتلغراف عبر المحيطات وتوقيت غرينتش وظهور الراديو وانتقال الأموال دون فرض ضرائب ، وإطلاق أول قمر صناعي عام 1965 مرورا بأول اتصالات دولية عبر الأقمار الصناعية إلى المؤتمرات الدولية للتنمية البشرية ، ومن ثم البث عبر الأطباق من الأنسجة البصرية حول العالم ويرتبط هذا بالثورة العلمية والصناعية والتكنولوجية التي شهدتها العالم ، ولقد أضاف التطور العلمي والتكنولوجي كثيرا من الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة المجتمع حيث يتم إعداد الفرد لدرجة عالية من الكفاءة تؤهله لمواجهة تحديات العصر وتجعله قادرا على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال فكمبيوترات اليم يمكنها تداول الصور والفيديو والصوت كوسائط إعلامية بالسهولة نفسها بالسهولة التي تتداول بها الأرقام والحروف وهناك قدرات جديدة ضخمة لتداول الوسائط الإعلامية كما تبدو

وقد حدث هذا التقارب نتيجة التزاوج بين الكمبيوتر ووسائل الإعلام ما نتج عنه مولود صغير إلا وهو الإنترنت ومختلف مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفايبروك ففي جهاز واحد على المكتب أو في غرفة المعيشة يمكنك أن تتصل بالعالم تأخذ وتعطي تستقبل وترسل وكل كذلك بالصوت والصورة الثابتة والمتحركة والموسيقى والمؤثرات الصوتية كما إنها تمنح الإنسان قدرات هائلة اختصرت له الزمان والمكان والتي ساهمت بشكل كبير في توسيع شبكة علاقات الفرد الاجتماعية مع الآخرين ومكنته من القفز

فوق الحدود الجغرافية وأتاحت له الفرصة أمام من يشتركون أفكار متشابهة ومصالح مشتركة فيما بينهم وهذا ما أدى بنا إلى دراسة هذه الظاهرة المتمثلة في أثر تكنولوجيا وسائل الاتصال وعلاقتها بالعلاقات الاجتماعية.

وقد شمل ثلاث فصول:

الفصل الأول: وقد اختص بطرح الإشكالية من خلال مجموعة من التساؤلات كما تضمن إضافة إلى أسباب

اختيار الموضوع وأهميته، كما شمل هذا الفصل على بعض المفاهيم المتداولة في البحث.

الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية للدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث وذكر المنهج المستخدم في هاته

الدراسة، كذلك التطرق إلى تحديد مجتمع وعينة الدراسة، مع ذكر الأداة المستخدمة، وهي الاستمارة بعد التحقق من صدقها والتحقق من ثباتها، بالإضافة إلى ذكر الطرق الإحصائية التي ستعالج بها بيانات الدراسة.

الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها على ضوء فرضيات الدراسة، والخروج بنتائج.

وأخيرا خاتمة نهائية تنهي هذه الدراسة وتتركز على أهم ما جاء من النتائج الميدانية الخاصة بالبحث.

الفصل الأول

الإطار النظري لإسكالبنة الدراسة

الفصل الأول: الإطار النظري لإشكالية الدراسة

تمهيد

1. إشكالية

2. أهمية الدراسة

3. أسباب اختيار الموضوع

4. أهداف الدراسة

5. تحديد المفاهيم

6. الدراسات السابقة

7. المدخل النظري السوسيولوجي

خلاصة

تمهيد:

يحتاج أي عمل في بدايته إلى تخطيط مسبق، ورسم للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، باعتبار أن البحث العلمي يمكن الباحث من تحديد المسائل الجوهرية في بحثه من تلك التي يراها ثانوية، محددًا بذلك الأسئلة التي يود الإجابة عنها.

من هذا المنطلق يأتي هذا الفصل الأول، ليتناول إطارًا تصوريًا لإشكالية الدراسة المتمثلة في اختيار موضوع اثر تكنولوجيا وسائل الاتصال بالعلاقات الاجتماعية الفيسبوك نموذجًا، على اعتبار أن التصميم المنهجي للبحث العلمي يتطلب بلورة لمشكلة الدراسة وصياغتها صياغة دقيقة، بالإضافة إلى أن هذا التصميم يستدعي التطرق إلى دوافع اختيار الموضوع، أهمية الدراسة وكذا الأهداف التي تسعى الدراسة للوصول إليها، ناهيك عن تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة، قصد رفع أي لبس أو غموض في الفهم والتفسير، وكذلك الاستعانة ببعض الدراسات السابقة المشابهة والتي تناولت أحد متغيرات الدراسة، وصولًا في النهاية إلى تبني أحد المداخل النظرية التي تتحكم في سير هذه الدراسة والاستناد عليها في إيجاد التفسيرات والنتائج.

1. الإشكالية:

يواجه العالم اليوم العديد من التطورات المختلفة في وسائل الاتصال والتي لها الأثر الكبير على المجتمع بصورة عامة وعلى الشباب بشكل خاص ومن بين هذه التطورات نذكر اكتشاف الشبكة العنكبوتية العالمية أو عالم الانترنت وبه تشكلت مواقع التواصل الاجتماعي وبشكل كبير الفايسبوك كموقع حاز في الآونة الأخيرة على اهتمام كبير من مستخدمي الانترنت، حيث بدأ استخدام الفايسبوك من طرف مجموعة من الطلبة في جامعة أمريكية لغرض التواصل في ما بينهم ثم عرف انتشارا واسعا في مختلف القطاعات حسب الغرض، حيث ارتفع عدد مستخدمي الفايسبوك وأصبح من الأدوات المستعملة لقياس الرأي العام حول القضايا العامة حسب تطبيقاته المختلفة، كما يمكن القول عنه انه من أكثر الوسائل الإعلامية استقطابا لفئة الشباب ومن بينهم الطلبة الجامعيين موضوع دراستنا، فتعددت استخداماته لسهولة وسرعة التواصل عن طريقه، وبالتالي ومن خلال بحثنا هذا نسعى للكشف عن مدى استفادة فئة الشباب من هذه العلاقات الاجتماعية ومن ثرة الاتصال والتكنولوجيا المنتشرة في هذا العصر المتمثلة في تكنولوجيا وسائل الاتصال والتي أخذنا منها موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك منطلقين من التساؤل التالي ما اثر الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية؟ وينشق عن هذا التساؤل الرئيسي ثلاث اسئلة فرعية كالآتي:

1_ ما هي مجالات استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بين الطلبة؟

2_ ما هو اثر استخدام الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية للطلبة؟

3_ هل احتل الفايسبوك مكان العلاقات الاجتماعية بين الطلبة؟

أ. الفرضية العامة:

يوجد اثر ايجابي لتكنولوجية وسيلة الاتصال فيسبوك على العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.

ب. الفرضيات الجزئية:

1_ هناك مجالات عديدة لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بين الطلبة.

2_ هناك اثر سلبي لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك على العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.

3_ احتل الفايسبوك مكان بالغ الأهمية في العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.

2. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما أثارته تكنولوجيا وسائل الاتصال من تغيرات جذرية كبيرة في جل المجالات حيث

تكتسب هذه الدراسة أهميتها في عدة نقاط و نجزها فيما يلي:

- كون الموضوع جديدا وقلة الدراسات والبحوث التي أجريت عليه.
- معرفة واقع وكيفية استخدام طلاب الجامعة لهذه التكنولوجيا الفايسبوك.
- تسليط الضوء على الأثر المترتبة عن استخدامات الفايسبوك .
- انتشار هذه واستفحاله في المجتمعات وبالأخص المجتمعات المعاصرة وذلك تبعا للتغيرات المستجدة على كل المستويات وبالتالي الاجتماعية.

3, أسباب اختيار الموضوع:

من الضروري لكل باحث أن يضع في العيد حسابانه من الأسس والمعايير التي يقوم بموجبها الاختيار السليم لمشكلة البحث.

وقد قمنا باختيار شريحة من المجتمع ألا وهم الطلبة الجامعيين ووفقا لذلك تحكمت فينا عدة دوافع رئيسية في اختيارنا لهذه الدراسة منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي.

أ_ الأسباب الذاتية:

- الدافع الرئيسي هو ملاحظتنا لمدى انتشار تكنولوجيا الفايسبوك بين الطلبة الجامعيين خاصة.

- التحضير لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الاتصال.

ب- الأسباب الموضوعية:

- نقص البحوث السوسولوجية في مثل هذه المواضيع.

- محاولة معرفة الآثار المترتبة من جراء استخدام الطلاب للفايسبوك.

- تبيان العلاقة بين استخدام الفاييسبوك والآثار المترتبة على العلاقات الاجتماعية بين الطلبة الجامعيين.

4. أهداف الدراسة:

1_ محاولة التعرف على مدى تأثير تكنولوجيا وسائل الاتصال فيسبوك على العلاقات الاجتماعية من خلال عينة

البحث.

2_ محاولة التعرف على تقنية الاتصال في الفاييسبوك التي تستخدم بشكل كبير في خدمة الطلبة.

3_ محاولة تحديد مدى فاعلية تقنية الاتصال في الفاييسبوك بين أوساط طلبة علم الاجتماع.

4_ محاولة المساهمة في إثراء ميدان علم الاجتماع بمثل هذه الدراسات.

5. تحديد مفاهيم الدراسة:

- مواقع التواصل الاجتماعي:

هي مواقع الكترونية اجتماعية على الانترنت وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل، التي تتيح للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي¹.

و تعرف أيضا بأنها: شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون و في أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي و الصوتي وتبادل الصور و غيرها من الإمكانيات التي توصلت العلاقة الاجتماعية بينهم².

- تعريف تكنولوجيا وسائل الاتصال:

هي تلك التطورات التكنولوجية في مجالات الاتصالات التي حدثت خلال الربع الأخير من القرن العشرين والتي اتسمت بالسرعة والانتشار والتأثيرات الممتدة من الرسالة إلى الوسيلة، إلى الجماهير داخل المجتمع الواحد أو بين المجتمعات، وهي تشمل ثلاث مجالات

- ثورة المعلومات أو ذلك الانفجار المعرفي الضخم، المتمثل في الكم الهائل من المعرفة³
ثورة وسائل الاتصال المتمثلة في تكنولوجيا الاتصال - التكنولوجيا الحديثة، التي بدأت بالاتصالات
السلوكية واللاسلكية، وانتهت بالأقمار الصناعية والألياف البصرية

ثورة الحسابات الإلكترونية التي امتزجت بوسائل الاتصال - كما أن الانترنت أحسن مثال

أما مفهوم تكنولوجيا المعلومات فيشير إلى جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني، وتشمل تكنولوجيا الحسابات الآلية ووسائل الاتصال والشبكات الربط، وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصال.

¹عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر و الطباعة، ص 2008، ص 218 .

²عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد و الصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 2011، ص 183 .

³نفس المرجع ص 218 .

- العلاقات الاجتماعية:

يشير مفهوم "العلاقة الاجتماعية" إلى ترتيب أو تنظيم ثابت للعناصر التي تظهر في الفعل الاجتماعي فهي لا توجد بمعزل أو خارج الأفعال الاجتماعية، بل هي ترتيبات متخيلة للفعل لا يمكن تصورها على النحو لرد كأنماط الفعل الاجتماعي⁴.

كما تعرف العلاقات الاجتماعية أيضا على أنها نتيجة التفاعل الاجتماعي (التأثير و التأثير أو الأخذ و العطاء) بين شخصين يشغلان موقعين اجتماعيين داخل الجماعة أو التنظيم أو المؤسسة الاجتماعية.

6. الدراسات السابقة:**أ. الدراسة الأولى: الدراسات في مجال مواقع التواصل الاجتماعية:**

الدراسة (1) تحت عنوان "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر، للباحثة مريم نريمان نومار، د. جمال بن رزوق⁵، قسم العلوم الإنسانية، شعبة الإعلام و الاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، سنة 2011/2012 .

- تساؤلات الدراسة:

تمحورت الدراسة حول سؤال رئيسي مفاده : ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية ؟
و أسئلة فرعية كالآتي :

- ما هي عادات وأنماط استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) لدى الجزائريين ؟
- ما هي الدوافع و الحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفيس بوك ؟
- كيف يؤثر استخدام الفيس بوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين ؟

⁴ السيد عبد العاطي : علم اجتماع الحضري، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، د س ن ، ص 329 .

⁵ مريم نريمان نومار، د. جمال بن رزوق استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر قسم العلوم الإنسانية، شعبة الإعلام و الاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، سنة 2011/2012 .

- فرضيات الدراسة :

جاءت فرضيات الدراسة إجابة على تساؤلاتها ممثلة فيما يلي :

- تختلف طرق استخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" لدى الجزائريين من مستخدم إلى آخر تبعاً لمتغير الجنس و السن .

- يلجأ مستخدمو موقع الفاييسبوك في الجزائر إليه بسبب فراغ اجتماعي و عاطفي .

- استخدام الفاييسبوك يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الاجتماعية و يقلل من اتصال المستخدم الشخص بعائلته و أصدقائه .⁶

- أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة فيما يلي :

- معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال في حياة الأشخاص.

- التعرف على أهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية.

- معرفة مدى تأثير العلاقات الاجتماعية بسبب استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية .

- التعرف على الأسباب التي ساعدت في انتشار العلاقات الافتراضية على حساب نظيرتها الواقعية.

- المنهج و أدوات جمع البيانات :

أ. المنهج : استخدمت الباحثة المنهج المسح الوصفي.

ب. أدوات البيانات : استعانت الباحثة بالأدوات المنهجية الآتية:

- الملاحظة : يتجلى استخدام الملاحظة في هذه الدراسة من خلال ملاحظتنا لتصرفات و تفاعلات الأفراد في المجتمع

الافتراضي الذي ينتجه الفاييسبوك.

- الاستبيان : وظفت الباحثة الاستمارة لإمكانية جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد المجتمعين أو

غير المجتمعين في مكان واحد .

⁵ نفس المرجع سنة 2011/2012 .

- العينة و كيفية اختيارها :

العينة : وظفت الباحثة في الدراسة العينة العشوائية القصدية (الهدية) .

ب. الدراسة الثانية :دراسة مركز (بيو) الأمريكي للأبحاث (2011): "فايسبوك يساعد في تكوين

صداقات أفضل", أظهرت نتائج دراسة مسحية أجراها مركز (بيو) للأبحاث, إن مستخدمي الفاييسبوك أكثر ثقة ولديهم قدر أكبر من الأصدقاء المقربين ودرجة انخراطهم في السياسة أعلى, وقال (كيث هاملتون) الذي قاد الدراسة "سرى كم كبير من التكهنات بشأن أثر استخدام مواقع للتواصل الاجتماعي على الحياة الاجتماعية للشخص, وتكررت معظمها حول احتمال أن تكون هذه المواقع مضرّة بعلاقات مستخدميها وتبعدهم عن المشاركة في العالم".

وأضاف "وجدنا العكس تماماً وإن من يستخدمون مواقع مثل (فيسبوك) لديهم عدد أكبر من العلاقات الوثيقة, واحتمال انخراطهم في الأنشطة المدنية أو السياسية أعلى, وتشير الدراسة إلى تغير كبير في العلاقات الاجتماعية, ويستخدم (47%) من البالغين مواقع التواصل الاجتماعي في ارتفاع عن (26%) عام (2008) حين أجريت دراسة مماثلة, وكشفت الدراسة أن مستخدمي (فيسبوك) الذين يدخلون الموقع عدة مرات في اليوم أكثر ميلاً بنسبة (43%) من مستخدمي الإنترنت الآخرين, وأكثر ميلاً بثلاثة أمثال من من لا يستخدمون الإنترنت إلى الشعور بأنه يمكن الوثوق في معظم الزائرين.⁷

ت. التعليق على الدراسات السابقة:

ومما لاشك أن للدراسات السابقة أهمية كبيرة لدى كافة الباحثين الأكاديميين, أو شك أنلمعاهد والجامعات ومراكز الأبحاث, أو الشركات والمؤسسات البحثية عند القيام بأي بحث علمي معتمد ورضين, وقد يستفيد من هذه الدراسات الباحثون أو الجهات البحثية الأخرى, إذا كانت تتعلق بمواضيع بحوثهم أو تقترب منها في الإجابة على تساؤلات الدراسة وصياغة فروضها وتحقيق أهدافها, ومن خلالها يتوصل الباحثون إلى نتائج واستنتاجات ومقترحات قد تسهم في إثراء مواضيعهم البحثية, والتي من شأنها أن تعوض النقص الحاصل في الدراسات التي سبقتها, ويلاحظ أن معظم الدراسات السابقة التي أعتمدها الباحث في هذه الدراسة وبالرغم من قلتها, قد تناولت إلى حد ما بعض الجوانب الأساسية من هذه الدراسة, وأشارت إلى أهمية الإعلام الجديد

⁷دراسة مركز (بيو) الأمريكي للأبحاث فيسبوك يساعد في تكوين صداقات أفضل 2011

ودوره في إحداث نقلة نوعية في مفهوم وسائل الإعلام كافة و الاتصال عامة, وركزت على مفهوم التدوين الإلكتروني وصحافة المواطن.

وتناولت المواقع الإلكترونية وأهميتها وأنواعها وآفاقها, وتوقفت معظمها عند المواقع الاجتماعية, التي أصبحت في متناول أي متصفح لشبكة الإنترنت, بالرغم من التعامل الحذر معها الذي أكدت عليه بعض الدراسات, وتأثيراتها السلبية المنظورة وغير المنظورة على جيل الشباب والمراهقين, إلا أن معظم الدراسات أكدت على الدور الإيجابي الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي, في التقارب بين الشعوب من خلال تقديم الأخبار والمعلومات وتبادل الثقافات, والخروج على سلطة الرقيب وإتاحة المجال لإبداء الرأي وحرية الاختيار, والدور المتميز الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) في بناء وإقامة العلاقات الاجتماعية.

وقد اقتربت بعض الدراسات من هذه الدراسة في تأكيد وإثبات: (اثر تكنولوجيا وسائل الاتصال_الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية), وهو الهدف الذي يسعى الباحث في الوصول إليه في هذه الدراسة, واختلفت بعض الدراسات عن هذه الدراسة, كون أغلبها ركز على (شبكة الفاييسبوك) ولم يتطرق إلى باقي شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى, ما عدا البعض منها تناول , وإن أغلب الدراسات التي تناولت (الفايسبوك), ركزت على الجانب السلبي فقط. بينما يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة أن يقدم تحليلاً موضوعياً لسلبيات وإيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي ولكل مقومات الإعلام الجديد ومفاصله, بنظرة بحثية محايدة, في ظل الميول والاتجاهات والتأثيرات السياسية والاجتماعية والرغبات والتمني.

7. المدخل النظري السوسيولوجي:

ومما لا شك فيه فالعلاقة بين الاستخدام والإشباع يرى فيها "كاتز" أن لدى كل فرد عددا من العوامل الاجتماعية والنفسية التي تولد حاجات معينة للفرد من خلال خبرة الفرد يبدأ في رسم توقعاته عن تلبية وسائل الإعلام لهذه الحاجات مقارنة بمصادر أخرى لإشباع هذه الحاجات...فيترتب على ذلك اتخاذ قراره بالاختيار بين وسائل الإعلام أو المصادر الأخرى، نتيجة للتعرض يتم إشباع بعض الحاجات بجانب نتائج أخرى كامنة وهو يؤدي مرة أخرى إلى نشوء حاجات أو توقعات جديدة تبدأ من التفاعل مع العناصر الاجتماعية والنفسية... وهكذا تتم دورة العلاقة بين نشوء الحاجة وقرار الفرد بالتعرض إلى وسائل الإعلام أملا في إشباعها.

و يعكس هذا النموذج الفروض الأساسية التي تقوم عليها النظرية والتي يمكن تلخيصها في الآتي:

- إن جمهور وسائل الإعلام هو جمهور نشط يتسم بالإيجابية و الفاعلية، استخدامه لهذه الوسائل موجه لتحقيق أهداف معينة خاصة به.
- إن جمهور وسائل الإعلام قادر على تحديد أهدافه و حاجاته، و كذلك دوافع تعرضه لوسائل الإعلام، و من ثم فهو قادر على تحديد اختيار المضمون الذي يلي حاجاته.
- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات و اختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- تتنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى في إشباع حاجات الأفراد المتعددة و المتنوعة، مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور و وسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة، تجعل الفرد يتجه إلى مصدرها لإشباع حاجاته دون الآخر.
- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور و استخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة، بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة.
- و هذه الفروض طرحت عديدا من التساؤلات حول العوامل التي يتأثر بها الجمهور في إدراك حاجاته و تحديد نشاطه، وكذلك العوامل البيئية التي تؤثر في نشوء الحاجات و دعمها.⁸

خلاصة:

من الأهمية بما

دو نشكفصلعرضمشكلة الدراسة وما يتعلقها

كان، لأهميتها نصالحقولتكتيفا مختزلا و عاكسا للدراسة كلها، وجود مشكلة تستدعي الدراسة وكذا حقائق يمكن

تمحيصها وإثباتها ميدانيا يعنيا نثمة بختعلميسيجرى.

كما أن المرحلة التحضيرية من خطوات البحث العلمي تتضمّن أيضاً أولى مراحلها اختيار مشكلة البحث وصياغة عنوانها، بحيث

تضمننا الفصلاً سبباً باختيار الموضوع علماً أننا كما نلذوا فعماهودا تبيكمنأساسا في الرغبة الشخصية والدافعية نحو الموضوع وما هو موضوعي، إضافة

إلى تحديد أهمية الموضوع العلمية والتطبيقية الميدانية وما تهدف الدراسة للوصول إليه،

وقدمنا إدراج دراسات سابقة ذات صلة بالموضوع متمتلا استفادة منها علم مستو بالمفاهيم والمستوى المنهجي، وصولاً إلى تبني البنائية الوظيفية

كمدخل لببورة مشكلة الدراسة.

⁸ عامر مصباح: علم الاجتماع الرواد و النظريات ، ط1 ، دار الأمة ، الجزائر ، 2010، ص 212.

الفصل الثاني
الإطار التطبيقي للدراسة
وتحليل
النتائج

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد :

- 1- مجالات الدراسة
- 1-1 المجال الزمني
- 2-1 المجال المكاني
- 3-1 المجال البشري
- 2- عيئة الدراسة
- 3- منهج الدراسة
- 4- أسلوب تحليل البيانات
- 5- أدوات جمع البيانات

1-5 الملاحظة

2-5 الاستمارة

خلاصة

تمهيد:

انطلاقاً من الخلفية النظرية التي اعتمدنا عليها في إنجاز هذا البحث سوف نتناول في هذا الفصل الجانب المنهجي للدراسة.

فالبحث الاجتماعي لا يتمثل في جمع التراث النظري للدراسة والإطلاع، على البحوث و الدراسات التي تناولت المشكلة فقط و إنما اعتماداً على العمل الميداني الذي يمكن الباحث من جمع المعلومات من المجتمع الذي يقوم بدراسته، فمحاولة إثبات الدراسة النظرية بالدراسة العلمية الميدانية من أهم مساعي البحث العلمي لملأ الفجوة القائمة بينالنظرية والواقع تحقيق أهداف الدراسة و الإجابة على التساؤلات الإشكالية من خلال مجموعة من الأدواتوالإجراءات التي تساعدنا في جميع المعلومات عن الواقع مكان الدراسة و هذا ما سنتناوله في هذا الفصل.

1 - مجالات الدراسة:

1-1 المجال الزمني: أجريت الدراسة الحالية في الموسم الجامعي 2014/2015 حيث بدأنا ي دراسة المجال

التطبيقي لهذا الموضوع والبحث فيه ابتداء من شهر افريل 2015 من خلال تصميم وبناء الاستمارة ,ثم توزيعها على مجتمع البحث من خلال تحديد العينة البحثية للبحث والكشف عن طريق الإحصائيات الخاصة بالطلبة ,وكانت فترة توزيع الاستمارة على الطلبة في الفترة الممتدة من 15 افريل من نفس العام وكانت نتائج نهاية الجانب التطبيقي لموضوعنا بداية شهر ماي.

1-2 المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية طلبة قسم علم الاجتماع

والديموغرافيا بكامل تخصصاته بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

لمحة عن جامعة ورقلة:

أنشئت أول نواة لجامعة قاصدي مرياح ورقلة في سبتمبر 1987 وعرفت تحولات عديدة ومتسارعة في هيكلتها التنظيمية والبيداغوجية فمن مدرسة عليا للأساتذة سنة 1987 إلى مركز جامعي سنة 1997 إلى جامعة ورقلة في جويلية 2001 بموجب المرسوم التنفيذي 01 /210 المؤرخ في 23.07.2001 المتضمن إنشاء جامعة ورقلة ليصل بذلك عدد الطلبة خلال الدخول الجامعي 2010 / 2011 إلى 22807 طالب و 803 أستاذ موزعين على ست

كليات بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91_09 المؤرخ في 21 صفر 1430 الموافق لـ 17 فيفري 2009 وقد بلغ عدد الكليات التي تتكون منها جامعة ورقلة ست كليات هي: كلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة، كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. هذه الأخيرة التي مثلت المجال المكاني للدراسة الحالية؛ حيث تضم ثلاثة أقسام تحتوي على مجموعة من التخصصات هذه الأقسام هي: قسم العلوم الإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية¹.

1-3 المجال البشري:

و يتمثل في مجتمع البحث الذي ستجرى عليه الدراسة وهو طلبة قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا بكامل تخصصاته والمقدر عددهم بـ 223 طالب في جميع تخصصات علم الاجتماع.

2- عينة الدراسة:

وهي مجموعة جزئية من المجتمع ، ولها نفس خصائص المجتمع الأصلي الذي تنتمي إليهم مجموعة من الأفراد الذين يختارهم الباحث ، للمشاركة في الدراسة ، وليست مجموعة الأفراد الذين يجب اشتراكهم في الدراسة. والغرض من اختيار عينة هو الحصول على معلومات مرتبطة بالمجتمع ، والمعينة هي العملية التي تمكننا من اختيار عدد من الأفراد للدراسة بطريقة تجعل هؤلاء الأفراد يمثلون المجتمع.

لقد اعتمدنا في دراستنا لاختبار أفراد العينة عن طريق العينة الطبقية لأن مجتمع البحث يتمثل في طلبة قسم الاجتماع والديموغرافيا بكامل تخصصاته العلمية الموجودة في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في جامعة ورقلة بتوزيع الاستمارة على 50 طالب وطالبة .

3- المنهج : إن المنهج هو الذي يحدد الأدوات الملائمة، و يوظفها على ضوء خصائصها، كما يحدد نوع

العينات المطلوبة و مصدر البيانات²، فالمنهج هو عبارة عن مجموعة من العمليات تسعى لبلوغ هدف³.

¹ www.univ-ouargla.dz

² فضيل دليو و آخرون: دراسات في المنهجية: ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر 2000. ص 70

³ مريس أنجز: منهجية البحث في العلوم الإنسانية. ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون. دار القصة للنشر. حيدرة الجزائر. د. ط. د. ص. 462

كما يمكن اعتبار الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة قصد اكتشافه للحقيقة، و يعرف المنهج العلمي : أنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إنما من أجل الكشف عن الحقيقة أو البرهنة عليها، و عليه يفترض بالباحث في مثل هذه المسائل منهجا معيناً لدراسة و إيجاد الحلول له قصد الوصول إلى نتائج علمية دقيقة. و نظراً لكون موضوع الدراسة يتمثل في أثر تكنولوجيا وسائل الاتصال في العلاقات الاجتماعية - الفايبروك نموذجاً - فهو يصنف ضمن الدراسات الاستطلاعية الاستكشافية الملائمة للمنهج الوصفي، فقد تم استخدام المنهج الوصفي للدراسة و ذلك للأهمية التي احتلها هذا المنهج من خلال ملائمته لدراسة الظواهر الاجتماعية لأنه يصف الظواهر وصفا موضوعياً من خلال البيانات المتحصل عليها باستخدام أدوات و تقنيات البحث العلمي، كما يقوم المنهج الوصفي على دراسة و تحليل و تفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها و أبعادها للكشف عن العلاقات بينها بهدف الوصول إلى تحليل علمي متكامل لها.

فهو يهتم بالتعريف على معالم تغيرها. و تطبيقاً لهذا المنهج الوصفي قامت مجموعة البحث بتحليل و تفسير معطيات الظاهرة و محاولة الكشف عن العلاقة بينهما.

حيث أن الفايبروك له أثر في العلاقات الاجتماعية و من خلاله يتم تحليل و وصف الظاهرة بناءً على المعطيات الموجودة.

4 - أسلوب تحليل البيانات:

استخدمنا عرض معطيات الدراسة الميدانية الجداول الإحصائية البسيطة المتكونة من احتمالات الإجابة، التكرار وكذلك النسب المئوية، ثم قمنا بحساب النسب المئوية و التعليق عليها، و في الأخير الوصول إلى النتائج.

5 - أدوات الدراسة:

إن الشائع حول أدوات البحث العلمي هو أنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جميع المعلومات و البيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر و عليه تحتاج الدراسة العلمية إلى وسائل وأدوات يمكن بواسطتها جمع البيانات من جهة و شرحها من جهة أخرى و هي وثيقة الارتباط بالمنهج الدراسة و طبيعة الموضوع و هدفه في إطار بحثنا اعتماداً على كل من الملاحظة و الاستمارة.

5-1 الملاحظة :

تعرف الملاحظة بأنه نشاط يقوم به الباحث خلال المراحل المتعددة التي يمر بها البحث فبواسطتها يجمع الحقائق التي تساعد على تبيين المشكلة ,وكذلك يكشف عن طريق الملاحظة الدلائل والعلاقات التي تمكنه من بناء حل .

أي إنها الاهتمام والانتباه إلى الشيء أو حدث أو ظاهرة بشكل منتظم عن طريق الحواس, والملاحظة العلمية تعطي الانتباه إلى الظاهرة أو الحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها.

وفي إطار طرحنا لموضوع اثر الفايبيوك على العلاقات الاجتماعية وضعنا الملاحظة العلمية كوسيلة لاكتشاف الآثار الكامنة وراء استخدام هذه المشكلة محل الدراسة وذلك من خلال الاحتكاك بمجتمع البحث وهم طلبة قسم علم الاجتماع بورقلة.¹

5-2 الاستمارة :

تعدّ الاستمارة الوسيلة التي تمكن الباحث من محاورة مبحوثة فهي تحتوي على أسئلة بعضها مغلق و بعضها مفتوح و البعض الآخر متعلق بالأراء و الموافق و بعضها عام و الآخر متخصص²

"هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة تعدّ أعدادا و ترسل بواسطة البريد أو تسليم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على صحيفة الأسئلة تمّ إعدادها ثانيا " بحيث تمحورت في :

- البيانات الشخصية المتمثلة في السن، الجنس، الحالة العائلية، التخصص العلمي، مكان الإقامة 05 أسئلة.
- المحور الأول: البيانات المتعلقة بالفرضية الاولى من فرضيات الدراسة: استخداماتالفايبيوك و يتضمن 04 أسئلة.
- المحور الثاني: البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية من فرضيات الدراسة: اثر استخدام الفايبيوك على العلاقات الاجتماعية ويتضمن 06 أسئلة.
- المحور الثالث: البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة:هل احتل الفايبيوك مكان العلاقات الاجتماعية بين الطلبة ويتضمن 05 أسئلة.

¹ نفس المرجع ص 115

² محمد شفيق: البحث العلمي للخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، دط، المكتبة الجامعية الإسكندرية، مصر، 2001، ص115

خلاصة :

و مما سبق نكون قد حصلنا لمعالجة الإجراءات المنهجية للدراسة حيث قمنا بالتعرف بجامعة ورقلة والتعرف على مختلف فروعها خاصة قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، و تحديد المجال البشري و الزمني و الجغرافي للدراسة و تحديد العينة و خصائصها و المنهج المعتمد عليه و إبراز أهم تقنيات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة و الاستمارة.

الفصل الثالث

عرض و تحليل معطيات
الدراسة الميدانية

تمهيد

1. عرض و تحليل البيانات الميدانية
2. النتائج الخاصة بالبيانات الشخصية
3. عرض النتائج على ضوء الفرضية الأولى
4. عرض النتائج على ضوء الفرضية الثانية
5. عرض النتائج على ضوء الفرضية الثالثة

خلاصة

تمهيد :

يدور محتوى الفصل حول تحليل البيانات التي تحصلنا عليها من ميدان الدراسة حيث بدأنا بعرض خصائص العينة ضمن جدا ول إحصائية و التعليق عليها و قد شملت هذه الخصائص العينة ثم انتقلنا إلى عرض إجابات الباحثين حول محاور الاستمارة التي سعيينا من خلالها للتحقق من فروض الدراسة حيث اختيار الفروض و عرض نتائجها و في الأخير وضع النتيجة العامة لهذا البحث.

1. عرض وتحليل البيانات الميدانية:

الجدول رقم (01) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
% 60	30	ذكور
%40	20	إناث
%100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن أغلبية أفراد العينة هم من الذكور والبالغ عددهم 30 فرد من أصل 50 بنسبة %60 بينما الإناث فعددهم 20 فرد من أصل 50 أي نسبة 40 % من أفراد العينة.

ويرجع هذا الاختلاف الكبير في توزيع أفراد العينة حسب الجنس إلى طبيعة توفر مقاهي و شبكة الإنترنت و سهولة الحصول عليها من طرف الطلبة الذكور في كل الأوقات والظروف.

الجدول رقم (02) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة	25-23	22-19	الجنس
	التكرارات	التكرارات	
%60	16	14	ذكور
%40	08	12	إناث
%100	50		المجموع

يوضح الجدول التالي الذي يشمل السؤال رقم 02 من استمارة البحث حسب السن، وكانت الإجابة

كالتالي حيث، سجلت نسبة الذكور بـ 60% بكلا الفئتين العمرية كذلك قدرت نسب الإناث بكلا الفئتين بـ 40%

وهذا راجع إلى نسبة صغر طلبة علم الاجتماع والديموغرافيا في جامعة ورقلة.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

النسبة	التكرار	العينة التخصص العلمي
30%	15	تربوي
34%	17	تنظيم و عمل
16%	08	ديموغرافيا
20%	10	أنثروبولوجيا
%100	50	المجموع

من خلال ملاحظتنا للجدول (03) تبين لنا أن 15 طالب من أصل 50 طالب تخصص تربوي ما يمثل 30% نسبة

عدد العينة الإجمالي فيما تمثل لنا أن 17 طالب تخصص تنظيم وعمل من أصل 50 طالب ما يمثل نسبة 34% من عدد

إجمالي العينة أما بالنسبة لتخصص ديموغرافيا هو 08 طلاب ما يمثل نسبة 16% كذلك تخصص أنثروبولوجيا يقدر بعدد 10

طلاب ما يمثل نسبته 20% من عدد إجمالي العينة.

جاءت هذه النسب متقاربة فيما بينها هذا ما وضحه الجدول وهذا يفسر لنا مدى استخدام الطلبة الجامعيين للفايسبوك لدى

طلبة علم الاجتماع والديموغرافيا في هذه التخصصات الجامعية.

جدول رقم (04): يوضح الحالة العائلية

النسبة	التكرار	العينة
		الحالة العائلية
86%	43	عازب
14%	07	متزوج
%100	50	المجموع

يبين الجدول رقم (04) من استمارة البحث والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية نلاحظ أن:

نسبة الطلبة العازبين من أفراد العينة 86% بتكرار 43 من مجتمع الدراسة ومن كلا الجنسين وهذا ما نفسره بتفرغ كلا الجنسين للحياة العلمية والأكاديمية على خلاف ما يخص نسبة الطلبة المتزوجين هي 14% بتكرار 07.

الجدول رقم (05): يوضح مكان إقامة أفراد العينة.

النسبة	التكرار	العينة
		الاحتمالات
%46	23	داخلي
%54	27	خارجي
%100	50	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول رقم (05) يخص إقامة الطلبة البالغ عددهم 50 طالب من الاختصاصات الأربعة لقسم علم الاجتماع ان نسبة الطلبة المقيمين في منازلهم بصفتهم داخليين هي 46% أي ما يعادل 23 طالب من أفراد العينة، أما في ما يخص الطلبة الخارجيين الذين يقيمون في الاقامات الجامعية بلغت نسبتهم 54% وما يعادل 27 طالب وهذا راجع إلى سياسة الدولة المتبعة وتشجيعها للتعليم في جميع المناطق سواء كانت حضرية أو شبه حضرية أو ريفية وإحداث ما يسمى بسياسة التوازن الجهوي بين المناطق التي فتحت مجالاً واسعاً لتعليم كل الفئات.

المحور الأول: مجالات استخدام الفيسبوك

الجدول رقم (06) : يوضح الأفراد المستخدمين للفيسبوك.

النسبة	التكرار	العينة
		الاحتمالات
%90	45	نعم
%10	05	لا
%100	50	المجموع

من خلال ملاحظتنا للجدول (06) والذي يتعلق بمدى استخدام الفيسبوك وهنا يتضح لنا أن معظم افراد العينة يستخدمون الفيسبوك وذلك بنسبة %90 ذكورا وإناثا والي يتجلى في 45 طالب من عدد أفراد العينة في حين أن نسبة %10 من أفراد العينة ذكورا وإناثا لا يستخدمون الفيسبوك وهذا يعني أن هناك إقبال كبير للطلبة الجامعيين ذكور وإناثا إلى استخدام الفيسبوك وذلك بسبب التطور التكنولوجي وحتمية مسابرة في المجتمع.

الجدول رقم (07): يوضح استخدام الفايبيوك لأجل البحث العلمي .

النسبة	التكرار	العينة
		الاحتمالات
%30	15	نعم
%70	35	لا
%100	50	المجموع

من خلال ملاحظتنا للجدول (07) نجد أن عدد الطلاب الذين يستخدمون الفايبيوك لأجل البحث العلمي يقدر بـ 15 طالب وطالبة أي بنسبة 30% فيما أن معظم أفراد العينة الذين أجابوا بلا هي 35 طالب وطالبة ما يقدر بنسبة 70% .

وهذا راجع إلى قلة المواضيع العلمية المتناولة والتي تتصف بالحدودية في مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وبالتالي فإن الطلاب الجامعيين بكلا الجنسين ذكورا وإناثا يعتمدون على المواقع والمكتبات العلمية الموجودة في الشبكة العنكبوتية الانترنت .

الجدول رقم (08) : يوضح استخدام الفايسبوك من أجل البحث عن فرص العمل.

النسبة	التكرار	العينة
		الاحتمالات
%32	16	نعم
%68	34	لا
%100	50	المجموع

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم (08) نجد أن عدد الطلاب الذين يرون أن استخدام الفايسبوك من أجل البحث عن فرص العمل جاءت 32% بعدد 16 بين طالب وطالبة من مجموع أفراد العينة على خلاف ذلك فإن الطلاب الذين أجابوا بلا جاءت بنسبة 68% بعدد 34 طالب وطالبة من مجتمع الدراسة، ومما يفسر ذلك إن شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك لا تتوفر على معلومات كافية وتتصف بالمصادقية في مجال البحث عن فرص العمل لدى الطلاب.

الجدول رقم (09) : يوضح استخدام الفايبيوك من أجل إقامة علاقات اجتماعية فعالة

النسبة	التكرار	العينة
		الاحتمالات
%90	45	نعم
%10	05	لا
%100	50	المجموع

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم الذي يتعلق بالسؤال رقم 09 من استمارة البحث يعالج استخدام الفايبيوك من اجل إقامة علاقات اجتماعية فعالة فمن خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة 90% من عينة البحث والتي قابلها 45 طالب وطالبة من أصل 50 وهذا راجع إلى ذلك الغزو الثقافي والتكنولوجي الهائل على جميع المستويات والمجالات في مقابل ذلك فان نسبة الدين أجابوا العكس بنسبة 10% من مجموع عينة البحث بقدر 05 طلاب من كلا الجنسين.

المحور الثاني: أثر استخدام الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية.

الجدول رقم (10) : يوضح تأثير الفايسبوك على عزلة الأفراد.

النسبة	التكرار	العينة
		الاحتمالات
%40	20	نعم
%60	30	لا
%100	50	المجموع

من خلال ملاحظتنا للجدول (10) من استمارة البحث والذي يجب على مدى تأثير الفيسبوك على عزلة الأفراد يتبين من خلال الجدول لنا أن نسبة الإجابة بنعم قدرت ب 40% بمعدل 20 طالبا من أفراد العينة، الذين أكدوا على أن الفيسبوك يؤدي وبشكل كبير إلى عزلة الأفراد عن الحياة المجتمعية وعن المجتمع المدني وقطع وتقليص العلاقات الاجتماعية حيث يكرس الفرد انشغالاته واهتماماته في دائرة محددة وخاصة لا يتعامل فيها مع جماعة الرفاق ويعتزل عن أفراد أسرته في حد ذاته ضمن النسق الاجتماعي الواحد مقابل الذين أجابوا بأن الفيسبوك لا يؤدي إلى عزلة الأفراد عن المجتمع ما نسبته 60% بمعدل 30 طالبا من أفراد العينة وهذا راجع إلى نمط الحياة السائد الذي يحتم عليهم إقامة علاقات والتفاعل عبر الفيسبوك كشكل من أشكال الحياة الجديدة في ظل العولمة والعصرنة والتكنولوجيا الراهنة.

الجدول رقم (11) : يوضح تغيير الفاييسوك الاتجاهات الأفراد في الحياة.

النسبة	التكرار	العينة
		الاحتمالات
%16	08	نعم
%84	42	لا
%100	50	المجموع

من خلال ملاحظتنا للجدول (11) المتعلق بالسؤال رقم 11 من استمارة البحث الذي يجيب عن مدى تغيير الفاييسوك لاتجاهات الأفراد في الحياة وشتى المجالات سجلنا أن هناك نسبة 16% بعدد يقدر ب 08 طلاب من أفراد العينة بان الفاييسوك يغير في اتجاهات الأفراد في الحياة عكس ذلك نجد أن ما نسبته 84% يقدر ب 42 طالب.

من خلال قراءة للجدول (11) نجد أن هذا التباعد في النسب يرجع إلى عدم تلبية الفاييسوك لاهتمامات الطلبة وتوجهاتهم بمختلف القطاعات وشتى المجالات في الحياة.

الجدول رقم (12): يوضح دور الفايسبوك في إحداث التواصل الاجتماعي.

النسبة	التكرار	العينة
		الاحتمالات
78%	39	نعم
22%	11	لا
100%	50	المجموع

من خلال ملاحظتنا للجدول (12) الذي يتعلق بالإجابة على السؤال رقم 12 من استمارة البحث الذي يتمثل في دور الفايسبوك في إحداث التواصل الاجتماعي ومد جسور التفاعل في المجتمع بحيث أن نسبة الذين أجابوا بنعم هي 78% التي يقابلها 39 طالب من أفراد العينة أكدوا على أهمية استخدام الفايسبوك وإحداثه للتواصل الاجتماعي وتحقيق التواصل في المجتمع ويرجع ذلك إلى الربط بين الأفراد ويقرب بعضهم ببعض يقلص المسافات والوقت والجهد والمال ويغزو الحدود الجغرافية مما يسرع من عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات والمجتمعات المختلفة في حين نجد نسبة 22% التي يقابلها 11 طالب وطالبة من عينة البحث اقروا بعدم أهمية الفايسبوك في إحداث التواصل الاجتماعي ويرجع ذلك إلى وجود الاتصال المباشر ينجم عنه علاقات إنسانية واجتماعية مباشرة في غنى عن أية بدائل أو وسائل أخرى.

الجدول رقم (13): يوضح تأثير الفايسبوك على القيم الاجتماعية.

النسبة	التكرار	العينة
		الاحتمالات
10%	05	نعم
90%	45	لا
100%	50	المجموع

من خلال ملاحظتنا للجدول (13) الذي يتعلق بالسؤال 28 من استمارة البحث الذي يعالج مدى تأثير الفايسبوك على القيم الأخلاقية فمن خلال الجدول تضح لنا أن نسبة 10% من مجموع أفراد عينة البحث بعدد 05 طلاب من كلا الجنسين أكدوا أن الفايسبوك يؤثر على القيم الاجتماعية وهذا راجع إلى تدني القيم الأخلاقية وقلة الحياء وهذا راجع إلى الاختلاط والتفاوت الاجتماعي الحاصل بسبب استخدام الفايسبوك والتعود عليه واستمرارية استخدامه تسبب في تفشي الأسرار وصراحة الموضوعات وتعميم الخصوصيات في حين نجد 90% من أفراد العينة بقدر 45 طالب وطالبة أكدوا بعدم تأثير الفايسبوك على القيم الأخلاقية وهذا يرجع إلى تمسك الأفراد بمبادئهم وأخلاقهم ومعاييرهم القيمة التي نشأ عليها مع حسن تحكمهم وتعاملهم مع استخدامات الفايسبوك في حدود الاتصال والتواصل.

الجدول رقم (14): يوضح تأثير الفايسبوك في التغيير الاجتماعي.

النسبة	التكرار	العينة
		الاحتمالات
%44	22	نعم
%56	28	لا
%100	50	المجموع

من خلال ملاحظتنا للجدول (14) المتعلق بالسؤال رقم 14 من استمارة البحث الذي يجيب على تأثير الفايسبوك في التغيير الاجتماعي ومن خلال ذلك نرى بان ما نسبته %44 من مجموع أفراد العينة بعدد 22 طالب وطالبة بحيث اقروا على عملية تأثير الفايسبوك في التغيير الاجتماعي وهذا راجع الى تأثير الفايسبوك في أفراد المجتمع الواحد بداية من الفرد إلى المجتمع ككل وهذا ما نراه في تأثيره على الفرد من خلال التغيير في أفكارهم الاجتماعية وانشغالهم واهتمامهم في شتى المجالات في حين أن نسبة %56 والمقدر ب 28 طالبا وطالبة يرون العكس تماما بحيث لا يؤثر الفايسبوك في التغيير الاجتماعي.

الجدول رقم (15): يوضح سلبية استخدام الفايبروك.

النسبة	التكرار	العينة
		الاحتمالات
38%	19	نعم
62%	31	لا
100%	50	المجموع

من خلال ملاحظتنا للجدول (15) الذي يتعلق بالسؤال رقم 15 من استمارة البحث والذي يجيب على سلبية استخدام الفايبروك سجلنا من خلاله أن نسبة 38% ما يقدر بـ 19 طالبا وطالبة من أفراد العينة يرون أن هناك سلبية لاستخدام الفايبروك وهذا راجع إلى غياب الضوابط والقيود الاجتماعية وتدني القيم الأخلاقية نظرا إلى وجود الكثير من الأنشطة الإباحية وبالتالي مراقبة الأنشطة اليومية لمختلف الطلبة على مدار الساعة وتخزين معلوماتهم عن أخطائهم وهذا تجاوز للحدود والقيم والمعايير وله تأثير على العلاقات الاجتماعية في حين يرى ما نسبته 62% ما يقدر 31 طالبا وطالبة من مجتمع البحث العكس تماما وهذا راجع إلى تكوين علاقات اجتماعية جديدة افتراضية.

المحور الثالث: مكانة احتلال الفيسبوك للعلاقات الاجتماعية بين الطلبة.

الجدول رقم (16) : يوضح إمكانية الاستغناء على الفيسبوك.

النسبة	التكرار	العينة
		الاحتمالات
%72	36	نعم
%28	14	لا
%100	50	المجموع

من خلال ملاحظتنا للجدول (16) الذي يتعلق بالسؤال رقم 16 من استمارة البحث والمتمثل في إمكانية الاستغناء عن الفيسبوك فيتضح لنا أن نسبة %72 بقدر 36 طالبا وطالبة من أفراد العينة يمكنهم الاستغناء عن الفيسبوك وهذا راجع إلى أهمية وضرورة اجتماعية يمكن تعويضها ببدائل أخرى مع التطور التكنولوجي الحاصل على مستوى وسائل الاتصال الحديثة وهذا تلبية لمتطلباتهم وتحقيق رغباتهم وميولا تم الاجتماعية المختلفة في حين أن نسبة %28 والذي يقدر بـ 14 طالبا و طالبة من أفراد العينة يرون انه لا يمكنهم الاستغناء عن الفيسبوك وهذا راجع إلى سهولة وتنوع استخداماته وكونه وسيلة لتبادل ونقل الأخبار والمعلومات والأحداث و كذلك أنها وسيلة متاحة ومتوفرة بشكل كبير في الوقت الراهن.

الجدول رقم (17) : يوضح الأفراد الذين يفضلون الفايسبوك للتعبير عن حالتهم النفسية عوض اللقاءات المباشرة.

النسبة	التكرار	العينة
		الاحتمالات
30%	15	نعم
70%	35	لا
100%	50	المجموع

من خلال ملاحظتنا للجدول (17) الذي يتلق بالسؤال رقم 17 من استمارة البحث والمتمثل في الأفراد الذين يفضلون الفايسبوك للتعبير عن حالتهم النفسية عوض اللقاءات المباشرة حيث نجد ما نسبته 30% من مجموع أفراد العينة والمقدر ب 15 طالبا وطالبة يفضلون الفايسبوك للتعبير عن حالتهم النفسية عوض اللقاءات المباشرة وفي المقابل يرى ما نسبته 70% من مجموع أفراد العينة المقدر ب 35 طالبا وطالبة العكس تماما وهذا راجع الى عدم الاقتناع بما يقدمه لهم موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك من انشغالات وعدم الارتياح النفسي فيه.

الجدول رقم (18) : يوضح اعتبار الفايسبوك أفضل وسيلة للتواصل في العلاقات الاجتماعية.

النسبة	التكرار	العينة
		الاحتمالات
66%	33	نعم
34%	17	لا
100%	50	المجموع

من خلال ملاحظتنا للجدول (18) الذي يتعلق بالسؤال رقم 18 من استمارة البحث الذي يتمحور حول اعتبار الفايسبوك أفضل وسيلة للتواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية فمن خلال النتائج المسجلة نجد 66% من مجموع أفراد العينة والذي يقدر بـ 33 طالب وطالبة حيث يرون انه أفضل وسيلة في للتواصل في العلاقات الاجتماعية لأنه يحقق التواصل وإقامة علاقات بين الطلاب في المجتمع في حين نجد إن 34% من مجموع أفراد العينة ما يقابله 17 طالب وطالبة بحيث يرون أن الفايسبوك ليس افضل وسيلة للتواصل الاجتماعي وبالتالي فإنهم يفضلون طرق ووسائل أخرى للتواصل وهذا راجع إلى اختيار الطلبة لوسيلة الاتصال التي تحقق لهم التواصل في العلاقات الاجتماعية حسب إمكانياتهم ومؤهلاتهم وخياراتهم التي توصلهم إلى غايتهم الاجتماعية وإدراكها إدراكا صحيحا يخدم علاقاتهم ويطورها ويرسخه.

الجدول رقم (19): يوضح اعتبار الفايسبوك الوسيلة المفضلة لتلبية حاجات ومتطلبات المجتمع.

النسبة	التكرار	العينة
		الاحتمالات
%06	03	نعم
%94	47	لا
%100	50	المجموع

من خلال ملاحظتنا للجدول (19) من استمارة البحث والمتعلق باعتبار الفايسبوك الوسيلة المفضلة لتلبية حاجات ومتطلبات المجتمع فمن خلال النتائج التي سجلت نجد أن نسبة 06% من مجموع أفراد العينة بعدد 03 طلاب من كلا الجنسين يفضلون الفايسبوك كوسيلة تلي حاجاتهم ومتطلباتهم في المجتمع في حين أن 94% من مجموع أفراد العينة بعدد 47 طالبا وطالبة يفضلون وسائل استخدام وسائل أخرى لتلبية متطلباتهم وحاجياتهم وهذا راجع في أفضلية اختيار الوسيلة المفضلة في تلبية حاجات ومتطلبات المجتمع التي تكمن إلى الاستعمالات المتاحة والمتنوعة والمتطورة لهذه الوسائل مع الاستعمال الأمثل لتوظيف اختياراتهم لتحقيق غايتهم وأهدافهم.

الجدول رقم (20): يوضح اعتبار أن الفايسبوك هو أفضل طريقة للمواعدة.

النسبة	التكرار	العينة
		الاحتمالات
%10	05	نعم
%90	45	لا
%100	50	المجموع

من خلال ملاحظتنا للجدول (20) من استمارة البحث في اعتبار الفايسبوك أفضل طريقة للمواعدة بالنسبة للأهل و الأصدقاء حيث يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 10% من مجموع عينة البحث والمتمثلة في 05 طلاب يرون أن الفايسبوك أفضل طريقة للمواعدة ويرجعون ذلك إلى سهولة هذه الطريقة لاختصار الوقت والمال مع إرسال مختلف الرسائل والهدايا الالكترونية عبر الفايسبوك وبالتالي يرى البعض الآخر غير ذلك بنسبة 90% من مجموع عينة البحث والمتمثلة في 45 طالب وطالبة وهذا راجع إلى تفضيلهم طريقة الزيارة للمواعدة للأهل والأصدقاء باعتبارها طريقة مباشرة في تحسين وقيام العلاقات الأساسية والاجتماعية .

2. النتائج الخاصة بالبيانات الشخصية:

- 60% من أفراد العينة ذكور.
- 60% من كلا الفئتين العمرية ذكور.
- 34% من أفراد العينة تخصص تنظيم وعمل.
- 86% من أفراد العينة غير متزوجين.
- 54% من أفراد العينة يقطنون الاقامات الجامعية.

إن أفراد العينة التي يتم التعامل معها في إطار هذا البحث تتميز بالخصائص التالية: أغلبهم من جنس ذكور من كلا الفئتين العمرية ، والدي أغلبهم يتابعون دراستهم تخصص علم اجتماع تنظيم وعمال كذلك فان اغلب أفراد العينة غير متزوجين ويقطنون مختلف الاقامات الجامعية .

3. عرض النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

مجالات استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بين الطلبة.

- 90% البحث من أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك.
- 70% من أفراد العينة لا يستخدمون الفيسبوك من اجل البحث العلمي.
- 68% من أفراد العينة لا يستخدمون الفيسبوك من اجل البحث عن فرص عمل.
- 90% من يستخدمون الفيسبوك لإقامة علاقات اجتماعية فعالة.

نتيجة الفرضية الأولى:

- نستخلص من النتائج السابقة أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك وهناك إقبال كبير من الطلبة الجامعيين ذكورا وإناثا ومواكبة مختلف التطورات العلمية والتكنولوجية في العالم في ظلل العولمة وبالتالي حتمية مسايرة قات اجتماعية فعالة في العالم الافتراضي فيسبوك وبالتالي فان الفيسبوك لا يلبي حاجيات البحث العلمي والبحث عن فرص العمل في مجال الشغل و المجتمع .

وفي الأخير نستنتج أن مجالات استخدام الطلبة للفيسبوك تتجلى في البحث عن علاقات اجتماعية فعالة في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

4. عرض النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

اثر استخدام الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية للطلبة.

- 60% من أفراد العينة أكدوا ان الفيسبوك لا يؤثر على عزلة الأفراد.

- 84% من أفراد البحث أكدوا أن الفيسبوك لا يغير في اتجاهات الأفراد.

- 70% أكدوا أن الفيسبوك يؤدي إلى إحداث التواصل الاجتماعي.

- 90% أكدوا أن الفيسبوك لا يؤثر على القيم الاجتماعية.

- 56% أكدوا أن الفيسبوك لا يؤثر في التغيير الاجتماعي.

- 62% أكدوا على عدم سلبية الفيسبوك.

نتيجة الفرضية الثانية :

نستنتج من خلال النتائج السابقة أن مجموعة أفراد العينة تقول أن نمط الحياة السائد الذي يحتم عليهم إقامة علاقات في الفيسبوك كشكل من أشكال الحياة الجديدة في ظل العولمة والعصرنة والتكنولوجيا المتطورة، وان الفيسبوك يؤدي إلى عدم تلبية اهتمامات الطلبة وتوجهاتهم في مختلف مجالات الحياة بحيث أن أهمية الفيسبوك هو تحقيق التواصل في المجتمع والربط بين الأفراد والجماعات والمجتمعات، مع تمسك الأفراد بمبادئهم وأخلاقهم ومعاييرهم القيمة التي نشئ عليها مع حسن تحكمهم وتعاملهم مع استخدامات الفيسبوك في حدود الاتصال مع تكوين علاقات اجتماعية جديدة.

وفي الأخير نستنتج أن اثر استخدام الفيسبوك يكمن في عملية التواصل والاتصال بين المجتمع والجماعات مع

حسن التحكم والتعامل في استخداماته.

5. عرض النتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

احتل الفيسبوك مكان بالغ الأهمية في العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.

- 72% من أفراد العينة يمكنهم الاستفادة من الفيسبوك.
- 70% من أفراد العينة يفضلون اللقاءات المباشرة عوض الفيسبوك للتعبير عن حالتهم النفسية.
- 66% يعتبرون الفيسبوك أفضل وسيلة للتواصل في العلاقات الاجتماعية.
- 94% يرى أن الفيسبوك الوسيلة المفضلة لتلبية حاجات ومتطلبات المجتمع.
- 90% يرى أن الفيسبوك لا يعتبر أفضل طريقة للمواعدة.

- نتيجة الفرضية الثالثة :

نستنتج من خلال النتائج السابقة أن مجموعة أفراد العينة أكدوا على إمكانية تعويض الفيسبوك بدائل أخرى مع التطور التكنولوجي الحاصل على مستوى وسائل الاتصال الحديثة، وهذا تلبية لمتطلباتهم وميولهم الاجتماعية المختلفة، مع عدم الاقتناع بما يقدمه الفيسبوك من انشغالات والارتياح النفسي مع أفضليته كوسيلة لتحقيق التواصل بين الطلاب، وبذلك فهو لا يلبي احتياجات ومتطلبات المجتمع نظراً للاستعمالات المتاحة والمتنوعة والمتطورة لمختلف الوسائل الأخرى مع الاستعمال الأمثل لتوظيف اختياراتهم لتحقيق أهدافهم وغاياتهم وبالتالي تفضيلهم المواعدة بالزيارة للآهل والأصدقاء باعتبارها طريقة مباشرة في تحسين العلاقات الأساسية والاجتماعية.

وفي الأخير نستنتج أن الفيسبوك احتل مكانة أساسية بين الطلاب في العلاقات الاجتماعية.

النتيجة العامة :

من خلال الفرضيات نستنتج أن هناك أثر إيجابي لتكنولوجية وسيلة الاتصال فيسبوك على العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.

خلاصة:

بعد أن قمنا بجمع المعلومات المتوفرة بشأن موضوع البحث فيما يتعلق بالمجال البشري و المجال المكاني و الزماني، و توزيع الاستمارة على أفراد عينة البحث المقدرة ب50 طالب و طالبة ثم قمنا بعملية تعريفها و البيانات و تحليلها وصولاً إلى النتائج التي أكدت وجود أثر حقيقي على العلاقات الاجتماعية.

الحمد لله

خاتمة

اليوم أصبح الفايسبوك إحدى الأركان الرئيسية التي يقوم عليها المجتمع المعلوماتي الحديث التي شهدت تغييرات جذرية في كل جوانب الحياة و أهمها الانتشار الواسع لاستخدامات الفايسبوك الذي يعتبر من أهم العوامل المؤثرة في سرعة التبادل الثقافي و إزالة الحواجز بين المجتمعات إلى الحد الذي أصبح فيه العالم قرية صغيرة على ضوء ما قاله مارشال مكلو هان و لقد اقتحم التقدم التكنولوجي جميع أنشطة الحياة خاصة الارتقاء بنوعية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد من خلال استخدام الفايسبوك في مختلف المجالات و الخدمات كالاتصال ، كسب الصداقات ، تحديد المواعيد و اللقاءات، إقامة علاقات التسلية والترفيه، هذه الاستخدامات و من خلال رحلة بحث قائمة على أسس منهجية و علمية توصلت إلى تأثيرها على العلاقات الاجتماعية من حيث مد جسور التفاعل الاجتماعي و تحطيم حاجزي الزمان والمكان في ظل العولمة والعصرنة والتكنولوجيا المتطورة ، وان الفايسبوك يؤدي إلى عدم تلبية اهتمامات الطلبة وتوجهاتهم في مختلف مجالات الحياة بحيث أن أهمية الفايسبوك هو تحقيق التواصل في المجتمع والربط بين الأفراد والجماعات والمجتمعات ، مع تمسك الأفراد بمبادئهم وأخلاقهم ومعاييرهم القيمة التي نشأ عليها مع حسن تحكمهم وتعاملهم مع استخدامات الفايسبوك في حدود الاتصال مع تكوين علاقات اجتماعية جديدة، مما يستوجب علينا الاخذ بعين الاعتبار تلك الصورة المقبلة علينا في المستقبل وإدراكها و استيعاب دلالاتها الاجتماعية و الثقافية في التغيرات و التطورات الحاصلة في التكنولوجيا والتقنيات و أن يكون المستخدم خاصة الطلبة كونهم طبقة مثقفة و أكثر تعرضا لهذه الوسيلة.

قائمة المراجع	
1 المراجع باللغة العربية	
السيد عبد العاطي :علم اجتماع الحضري، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، د س ن ، ص 329 .	.1
شفيق : البحث العلمي للخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية، دط، المكتبة الجامعية الإسكندرية، مصر، 2001، ص115	.2
مرييس أنجز : منهجية البحث في العلوم الإنسانية. ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون. دار القصبة للنشر. حيدرة الجزائر. د. ط. دس. ص. 462	.3
مركز (بيو) الأمريكي للأبحاث فيسبوك يساعد في تكوين صداقات أفضل 2011	.4
دراسة م عامر مصباح : علم الاجتماع الرواد و النظريات ، ط 1 ، دار الأمة ، الجزائر ، 2010، ص 212.	.5
عامر عباس مصطفى صادق : الإعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، دار الشروق للنشر و الطباعة، ص 2008 ، ص 218	.6
عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد و الصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 2011، ص 183	.7
فضيل دليو و آخرون: دراسات في المنهجية: ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر 2000. ص 70	.8
2. المواقع الالكترونية	
¹ www.univ-ouargla.dz	.1
3. المذكرات	
مريم نريمان نومار، د. جمال بن رزوق استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر قسم العلوم الإنسانية، شعبة الإعلام و الاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، سنة 2011/2012	1

الملاحق

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم علم الاجتماع

زملائي زميلاتي الطلبة: تحية طيبة

في إطار إجراء دراسة ميدانية حول: أثر تكنولوجيا وسائل الاتصال -فايسبوك- على العلاقات الاجتماعية.

نرجو منكم الإجابة على بنود هذه الاستمارة بمحتوياتها.

وأحيطكم علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة.

وشكرا على تعاونكم البناء

ملاحظة:

إملاء هذه الاستمارة بوضع علامة (X) أمام الجواب المناسب مع العلم أن المعلومات الواردة في هذه الاستمارة سرية للغاية ولا يمكن استخدامها إلا لأغراض علمية.

تحت إشراف الأستاذة:

الطالب:

- مبارك شيماء

- فنغور عبد القادر

البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر أنثى

2_ السن:

3_ الحالة العائلية: عازب (ة)

متزوج (ة)

4_ التخصص العلمي:

تربوي

اتصال

تنظيم وعمل

ديمغرافيا

انثروبولوجيا

5_ مكان الإقامة: داخلي

خارجي

المحور الأول: مجالات استخدام الفايسبوك.

6 - هل تستخدم الفايسبوك؟

نعم لا

7_ هل تستخدم الفايسبوك من اجل البحث العلمي؟

نعم لا

8_ هل تستخدم الفايسبوك من اجل البحث عن فرص العمل؟

نعم لا

9_ هل نستخدم الفايسبوك لإقامة علاقات اجتماعية فعالة؟

نعم لا

المحور الثاني : اثر استخدام الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية

10_ هل تعتقد أنالفايسبوك يؤدي إلى عزلة الأفراد؟

نعم لا

11_ هل تعتقد أنالفايسبوك غير من اتجاهاتك في الحياة؟

نعم لا

12_ هل تعتقد أنالفايسبوك له دور في إحداث التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

13_ هل تعتقد ان الفايسبوك له دور في التأثير على القيم الأخلاقية؟

نعم لا

14_ هل تعتقد أنالفايسبوك يؤثر في التغيير الاجتماعي؟

نعم لا

15_ هل تعتقد أن الاستخدام المفرط للفايسبوك عادة سيئة؟

نعم لا

المحور الثالث: هل احتل الفاييسبوك مكان العلاقات الاجتماعية بين الطلبة

16_ هل يمكنك الاستغناء عنالفايسبوك

نعم لا

17_ هل تقصد الفاييسبوك للتعبير عن حالتك النفسية وتبادل الأحاديث مع أصدقائك بدل

اللقاءات المباشرة؟

نعم لا

18_ هل تعتقد أنالفايسبوك هو الوسيلة الأفضل لطريقة للتواصل في العلاقات الاجتماعية؟

نعم لا

19_ هل تعتقد ان الفاييسبوك هو الوسيلة المفضلة لتلبية حاجات ومتطلبات المجتمع؟

نعم لا

20_ هل تعتقد ان الفاييسبوك هو أفضل طريقة للمواعدة ؟

نعم

